دور أمجد جاويد في تطوير الأدب الروائي الأردي

The Role of Amjad Javed in The Development of Urdu Novel Literature

Samiya Kausar
PhD Scholar, Arabic Department, NUML Islamabad
Email: summayakoasr@gmail.com

Abstract

Amjad Javed is a prominent writer and novelist in contemporary Urdu literature, celebrated for his contributions across various literary genres, including novels, short stories, poetry, criticism, essays, and plays. His works emphasize themes of mysticism, love, and human experience, reflecting his philosophy of "literature for life." Born on September 27, 1965, in Hasilpur, District Bahawalpur, Pakistan, during the post-war period between Pakistan and India, Amjad Javed was originally named Faheem-ul-Haq and Amjad Aziz before adopting his pen name. He gained recognition through his writings in Urdu digests and magazines, crafting romantic stories that vividly portray societal realities and confront prevalent social issues. A distinctive feature of his work is the introduction of bold, empowered female characters and his exploration of practical Sufism, resonating with the modern era. With a portfolio of over twenty novels, Amjad Javed addresses a wide array of topics, including history, Sufism, romance, patriotism, and contemporary issues, ensuring both literary quality and societal relevance.

Keywords: Novel, Urdu Literature, Amjad Javed

أمجد جاويد أحد الأدباء المشهورين في الأدب الأردي المعاصر، وبالإضافة إلى عمله الصحفي والإعلامي، وعمله في مجال التعليم؛ اشتهر كذلك بالكتابة في عدة فنون أدبية، مثل: الرواية، القصة، الشعر، النقد، المقال، المسرحية، وغيرها، وتصل مؤلفاته المطبوعة المنشورة إلى ثمانية وعشرين كتابا، منها إحدى وعشرون رواية.

وهذا البحث – حسب علمي– أول محاولة باللغة العربية لإبراز جزء من سيرة حياته، وإلقاء الضوء على أدبه ورواياته، وقد قسمت هذا البحث إلى ثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول– السيرة الذاتية للكاتب الروائي أمجد جاويد.

المبحث الثاني: روايات أمجد جاويد.

المبحث الثالث: دراسة فنية وفكرية لروايات أمجد جاويد.

المبحث الأول– السيرة الذاتية للكاتب الروائي أمجد جاويد

اسمه ونسبه: كان اسمه عند ولادته (أمجد عزيز)، و(فهيم الحق)[1] وعندما وطئت قدماه أرض الأدب غير اسمه إلى أمجد جاويد، وعرف في الأوساط الأدبية بهذا الاسم، لكن ما زال أهله وأصدقاؤه القدامى ينادونه باسمه القديم (أمجد عزيز).

ينتمي الأديب إلى قبيلة (آرائين)، المشهورة في إقليم البنجاب بالزراعة، وكان جده فقير محمد بن شهاب الدين فلاحاً صاحب أرض و زراعة، أصله من منطقة (هوشيار بور) في الهند، هاجر سنة 1930م إلى (سيالكوت) لطلب الرزق، ثم عاد إلى قريته سنة 1945م، وبعد قيام باكستان سنة 1947م هاجر إلى باكستان واستوطن إحدى القرى في منطقة بهاولبور، وبدأ في ممارسة مهنته الزراعة.

أما والد الكاتب (تشودري عبد العزيز)، فقد ولد في مدينة سيالكوت، أثناء قيام والده بها، ولما كبر ساعد والده في الزراعة والفلاحة، ثم عمل في شركة للنقليات، وتزوج سنة 1963م من السيدة سكينة بنت محمد شعبان، التي قامت بتربية أولادها في ظل غياب زوجها الدائم بسبب طبيعة عملة التي تتطلب منه السفر الدائم، وأنجبت السيدة سكينة ثلاثة أبناء: أنجم نديم وسهيل عزيز والكاتب أمجد جاويد، وابنة واحدة: نازية عزيز، وتوفيت السيدة سكينة سنة 1978م، وتزوج والد الكاتب تشودري عبد العزيز بعد وفاة زوجته السيدة سكينة مرتين.

ولادته وحياته: ولد أمجد جاويد ليلة السابع والعشرين من سبتمبر سنة 1965م، أثناء قيام الحرب بين الجارتين الهند وباكستان، وكان والده مشاركا في الدفاع عن وطنه ضد الهند، فلما انتهت الحرب، ورجع إلى منزله، احتفل بولادة ابنه، ولم تكن عادة الناس آنذاك في القرى أن يدونوا تواريخ الموالد والوفيات، ولذا لما دخل الروائي أمجد جاويد المدرسة سجل تاريخ ولادته الثاني والعشرين من أبريل سنة 1966م.

قضى أمجد جاويد طفولته في اللعب مع أقرانه في القرية، والاغتسال في النهر، وممارسة الألعاب المحلية، والاستماع إلى برامج الأطفال من الإذاعة، وفي شهر محرم من كل سنة كان يزور أخواله برفقة والدته في مدينة (باكبتن)، ويتردد على ضريح الصوفي الشهير (بابا فريد الدين) رحمه الله.

لم يكن والده متعلما، وكانت والدته تجيد التهجي، فتعلّم على يدها حروف الهجاء وكتابتها، وقد بذل والداه ما في وسعهما لتعليم أولادهما، فأدخلاه المدرسة، وأتم المتوسطة، وماتت والدته أثناء ذلك فانصرف مدة عن الدراسة منشغلا باللعب واللهو، ثم انتقل إلى بيت أخواله في (باكبتن)، وانعقدت

صداقته بصاحب محل يبيع الروايات الأدبية، فمكث أمجد جاويد يستعير منه الروايات ويشتريها أحيانا، ويقرؤها يوميا، ثم مارس هواية الرسم وأصبح ماهرا فيها.

سمع أمجد جاويد ذات يوم بأن والدته لما كانت في مرض موتها، طلب منها أقاربها أن تستدعي أولادها، فقالت: لا، لا أريد أن تنقطع دراستهم، فقال أخوها ساخرا من كلامها: وهل هذه الأجيال تدرس؟!

كانت هذه القصة سببا في رجوع أمجد جاويد من بيت أخواله إلى بيت والده في القرية، فرجع وبدأ في دراسته وأتم الثانوية، ثم سافر إلى مدينة بهاولبور لدراسة البكالوريوس، وحصل على الماجستير في الصحافة سنة 1993م، ثم ماجستير الأدب الأردي.

تزوج أمجد جاويد من السيدة ثمينة غلام نبي سنة 2004م، وأنجب منها أربعة أولاد: ابنان وبنتان.

حياته الأدبية: لم يكن أمجد جاويد ينوي أن يصبح كاتباً، أو يكتسب الشهرة عن طريق الكتابة، ولم يخطط لذلك، ولم يكن له أساتذة في هذه السبيل، لكن القدر ساقه لذلك.

وكانت بداية ارتباطه بالأدب عن طريق قراءة قصص الأطفال في الصحف المحلية عندما كان في المدرسة الابتدائية، ثم قراءة الروايات، وحضور ندوات الشعر الأردي، إلى أن جاءت سنة 1987م، فبدأ أمجد جاويد بمعونة بعض زملائه بإصدار مطبوعة صغيرة باسم (جرس الصحراء)، ثم مطبوعة أخرى باسم (صوت)، وكانوا يطبعونها على نفقتهم الخاصة، ويوزعونها مجاناً، ثم اتجه أمجد جاويد إلى كتابة القصة، فنشر أولى قصصه سنة 1988م، ولا شك أنه عانى من الحساد الذين حاولوا اتهامه بالزيف والنقل في قصصه، لكنهم خابوا في مساعيهم.

اشتهر أمجد جاويد بالكتابات النثرية غالباً، لكن له مجموعتان شعريتان صدرت الأولى سنة 2007م والثانية 2008م، ويتصف شعره بالبساطة والسلاسة.

كما كتب أمجد جاويد مسلسلا تلفزيونيا بعنوان (التعارف)، وقدم هذا المسلسل في قناة (ATV)، كما كتب لهذه القناة مسلسلا آخر بعنوان: (سکھاں)، وهو اسم امرأة من شعوب الصحراء، وقدم المسلسل على القناة.

حياته الصحفية: ارتبط أمجد جاويد بالصحافة ارتباطا وثيقا، ودرس ماجستير الصحافة سنة 1993م، وعمل على تحرير وإدارة العديد من الصحف والمجلات، وعمل في عدة صحف محلية كاتباً ومحللاً، مثل صحيفة (جنگ = الحرب) الشهيرة الصادرة من مدينة لاهور.

حصل أمجد جاويد على الوظيفة الحكومية سنة 1995م، معلما للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية، ثم المدرسة الثانوية سنة 2010م، لكن عاوده الحنين إلى الصحافة مرة أخرى، فرجع إلى لاهور وعمل فترة في الصحافة، لكن حالت المشاكل المالية دون استمراره، فرجع إلى وظيفته الحكومية، تاركا الصحافة بعد أن عمل بها نحو خمس سنوات.

أمجد جاويد شخصية أدبية اجتماعية، أحب مجالس الأصدقاء، والسفر والسياحة، مضيافا متواضعا، يحب حياة الصحافة والتعليم، لكنه بعد أن اتجه إلى التأليف والكتابة بصورة مستمرة، أصبح عاكفاً على الكتابة، لا يكاد يجد وقتا للخروج منها، بل يجد متعته وهوايته في الكتابة.

أمجد جاويد روائي وكاتب وشاعر وناقد وأديب، له العديد من المؤلفات، ينصب أدبه على التصوف والعشق، هدفه الأدب من أجل الحياة، والمحبة الإنسانية، والعمل الخيري، ونجد شخصيته ماثلة في رواياته كلها، ويصف التصوف في بيت من الشعر قائلا: ليس التصوف شيئا جديداً سوى أنه محاولة لإصلاح الأخلاق في ظل التبعية لشريعة الإسلام.

كما يتطلع في رواياته – رغم سريان جو الرأسمالية فيها – إلى وجود النظام الإسلامي، نظام المدينة النبوية، ذلك النظام التعاوني الذي أقامه النبي صلى الله عليه وسلم، وتهتم رواياته الثلاثة (قاف العشق، ذات الدرويش، الحرم الجامعي) بالتصوف والحياة الروحانية.

المبحث الثاني: مؤلفات أمجد جاويد

مجموع مؤلفات أمجد جاويد ثمانية وعشرون مؤلفا، منها إحدى وعشرون رواية.

أولاً– الروايات [2]

صنف أمجد جاويد العديد من الروايات، وطبعت منها حتى الآن إحدى وعشرين رواية، وهي:

چہرہ = الوجه: رواية صدرت سنة 2005م، في مائة واثنتين وعشرين صفحة، تتحدث عن الصراعات النفسية والفلسفة وتأثير الحب، وتمثل التفكير النقي للشاب في طريق الحب.[3]

جب عشق سمندر اوڑھ لیا= لما غطّى العشق البحر: رواية صدرت سنة 2006م، في مائة وسبع وتسعين صفحة، وهي رواية إبداعية، تصور حب الوطن وفلسفة العشق والهدف منه وأهميته، وتصور قصة لباكستاني محب لوطنه، يقع أسيراً للعشق والحب، في كيفية تنتهي معها الأنا والآخر.[4]

تاج محل = قصر التاج: رواية صدرت سنة 2007م، في ثلاثمائة وثمان وعشرين صفحة، وتحكي الرواية قصة حب في عهد المغل في شبه القارة الهندية، وهي امتزاج للخيال والتاريخ، من خلال قصة الملك شاهجهان والملكة ممتاز محل ارجمند بانو.[5]

يعدّ عهد المغول في شبه القارة الهندية من أجمل وأفضل عصور الحكم، ولا زالت قصص هذا العصر حاضرة في الأذهان رغم مرور عدة قرون على انصرامه، تلك القصص التي بنيت على الحب والعشق والتغني بالجمال، وبالخصوص قصة الحب التي خلدها الملك شاهجهان لزوجته الملكة ممتاز محل ارجمند بانو، من خلال بناء ضريحها المسمى ب (تاج محل = قصر التاج)، وظل هذا الضريح أعجوبة من عجائب الدنيا في الجمال الهندسي، والذي زينه بالرخام والبلاط الفاخر، مما ينمي عن الامتزاج البديع للعشق و الذوق الهندسي للملك شاهجهان، ولا زال هذا الضريح يقف شاهدا على تخليد قصة الحب بين الملك والملكة.

عشق کا قاف= قاف العشق: رواية صدرت سنة 2008م، في ثلاثمائة وثمان وعشرين صفحة، وقد لاقت قبولا رائجا لدى القراء، وكانت هذه الرواية مستندا لمسلسل (**سکھیاں**) الذي عرض على قناة (ATV).[6]

عشق کا شین= شين العشق (الجزء الثاني والثالث): رواية صدر منها الجزء الثاني سنة 2007م، في أربعمائة واثنتين وثلاثين صفحة،[7] ولاقت قبولا لدى جمهور القراء، ولذا صدر جزؤها الثالث سنة 2009م، في مائتين وخمس وثلاثين صفحة،[8] وكان الجزء الأول لهذه الرواية قد كتبه الروائي عليم الحق حقي.

عشق فنا ہے عشق بقا ہے= العشق بقاء العشق فناء: رواية صدرت سنة 2009م، في ثلاثمائة وثمان وعشرين صفحة، وهي تحكي عن ماهية العشق، الحقيقي والمجازي، أين بقاء العشق؟ وأين فناؤه؟ فيها قصة شاب سئم من حياة المنظمات العسكرية ليقع في العشق، وتتحدث عن الحرمان في الطبقة الفقيرة في المجتمع.[9]

ذات کا قرض= دَين الذات: رواية صدرت سنة 2010م، وتحكي عن التسلط السياسي في باكستان، وكيف يمكن للعامة من خلال التعليم الخروج من وطأة السياسة الفاسدة؟!.

والأدب الأردي المكتوب في باكستان منذ الاستقلال عن الهند سنة1947م لا يتحدث كثيرا عن الوضع السياسي، خاصة جهود الطبقات الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة في التعايش مع التوترات السياسية، وسعيها لتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية من خلال انتخاب الأحزاب والنواب، بعيدا عن رغبة الحصول على كراسي الحكم أو الدخول إلى مجالس صنع القرار السياسي، لكن للأسف بقيت هذه الطبقات الاجتماعية الفقيرة يائسة دائمة في مساعيها السياسية للحصول على أبسط الحقوق الاجتماعية.

وعلى الجانب الآخر سلط الإعلام والأدب الضوء على كثير من الأبطال الوطنيين، مثل: اللاعبين، والمفكرين، والسياسيين، وجنرالات الجيش، والممثلين، والشعراء والعلماء والوزراء وغيرهم، لكن بقي الآلاف من أبناء الطبقات الاجتماعية الفقيرة الذين لهم جهود كبيرة في ترسية الوضع الاجتماعي والسياسي بعيدا عن أضواء الشهرة، ولم يقدم الإعلام والأدب بتلميع أدوارهم والحديث عنها والإشادة بها.وهذه الموضوعات وغيرها مما تناولته الرواية في أحداثها.

سائبان سورج کا= مظلة الشمس: رواية صدرت سنة 2011م، في مائة وإحدى وسبعين صفحة، وتتحدث عن مساوئ المجتمع ومحاسنه، وتتحدث عن فتاة تبحث عن هويتها، وكانت هذه الرواية مستندا لمسلسل (التعارف)، الذي عرض على قناة (ATV).[10]

روشن اندھیرے = الظلمات المضيئة: رواية صدرت سنة 2010م، في أربعمائة وست عشرة صفحة، وتحكي على لسان صحفي قصة أناس محبين للوطن داخل باكستان وخارجها.

والرواية تصور الظلمات الموجودة في المجتمع، والتي هي ماثلة أمام أعيننا، لكننا نتعامى عن رؤيتها، أو نتجاهلها ولا نقيم لها وزنا، هذه الظلمات موجودة في النظام الاجتماعي، وفي أفراد المجتمع، وكذلك في القوى المتصارعة التي تريد إثبات هيمنتها بصورة أو بأخرى، والرواية تحمل كل ما يتولد في هذا الصراع من حالات وأحداث، وتظهر أدوار هذه الشخوص.[11]

عشق سیڑھی کانچ کی= السلم الزجاجي للحب: رواية صدرت سنة 2010م، في مائتين وسبع وسبعين صفحة، وتجيب الرواية بصورة مؤثرة على هجمات الغرب على الإسلام والمسلمين، وتجري أحداث الرواية في باكستان وتايلاند، على ثلاث أداور رئيسية، محورها الحب.[12]

عشق کسی کی ذات نہیں= العشق ليست ذاتا لأحد: رواية صدرت سنة 2011م، في مائة واثنتين وثلاثين صفحة، وتحكي الرواية عن السيدات المحجبات وخدمتهن للوطن، من خلال قصة شهيدة الحجاب الشربيني المصرية، وتدرو أحداث الرواية حول فتاة محجبة، تعمل في الصحافة، وتواجه المشكلات بسبب الحجاب.[13]

کیمپس = الحرم الجامعي: رواية صدرت سنة 2012م، في ثلاثمائة وست وثلاثين صفحة، وتحكي عن طلاب العلم في الوقت الحاضر، وتأثير السياسة على مسيرة التعليم والطلاب، واستغلال درو التعليم من أجل تحقيق الأغراض السياسية.[14]

امرت کور = : رواية صدرت سنة 2013م، في مائة واثنتين وتسعين صفحة، وتحكي أحداث تقسيم الهند سنة 1947م، وحب الوطن، وتدور أحداث الرواية في مدينة برادفورد البريطانية،

وبنجاب الهندية ومدينة لاهور الباكستانية، كما تحكي عن الحب، ولفظ (امرت) من اللغة السنسكريتية، ويعني: السرمدي الخالد، وقد ترجمت الرواية إلى اللغة الكهورمكية = **گورمکھی**، وعدت من أكثر الروايات مبيعاً.

وقد استقر الروائي أحداث روايته من صديقه بلال حسن، الذي عايش كثيرا من الأحداث السياسية، وقد انعقدت الصداقة بينهما أثناء عمل الروائي مديراً لمكتب لاهور لصحيفة (أخبار خواتين أخبار السيدات) التابعة لصحيفة (باكستان) اليومية، وتعددت اللقاءات والاتصالات بين الصديقين، وحكى بلال حسن لصديقه الروائي عن قصة نور محمد، الشخصية التي بنيت عليها الرواية، لكن لم يقدر للروائي أن يلتقي بها، بل استقى ملامحها من خلال ما سمعه من بلال حسن.[15]

فيض عشق = فيض العشق: رواية صدرت سنة 2013م، في مائة واثنتين وتسعين صفحة، وتحكي الرواية عن فتاة في القرن العشرين تعود بطبيعة حياتها إلى القرن الثامن عشر، وموضوعها العشق.

قلندر ذات = ذات الدرويش: رواية صدرت في أربعة أجزاء سنة 2014م، الجزء الأول في ثلاثمائة وثماني عشرة صفحة،[16] والجزء الثاني في ثلاثمائة واثنتي عشرة صفحة،[17] في ثلاثمائة وتسع وسبعين صفحة،[18] والجزء الرابع في ثلاثمائة وأربع وأربعين عشرة صفحة،[19] وتجري أحداث الرواية في إقليم بنجاب الهندي، وإقليم بنجاب الباكستاني، ويقدم الروائي أمجد جاويد في هذه الرواية فلسفة مفكر المشرق الشاعر العلامة محمد إقبال.

دھوپ کے پگھلنے تک = حتى ذوبان الشمس: رواية صدرت سنة 2015م، في ثلاثمائة وأربع وأربعين صفحة، وتحكي الرواية عن صراع الشعب الباكستاني ضد الرأسمالية، وإثارة الشعب لإعلان الحرب والطغيان ضد الرأسمالية.[20]

عورت ذات = ذات الأنثى: رواية في مائتين وأربعين صفحة، رواية تحكي قصة الحسناء التي ولدت في هذا المجتمع الظالم، لكنها لم تقبل الخضوع والاستكانة لظلم المجتمع، فطغت وثارت على ظلمه، والهدف من الرواية تحرير الأنثى من أغلال ظلم المجتمع.[21]

بے رنگ پیا= المشروب عديم اللون: في مائتين واثنتين وسبعين صفحة، رواية تحكي عن الفتاة التي حازت جميع ألوان الحياة، وحازت مقام العشق، وتأخذ القصة منحى جديدا عندما يقع في غرامها ابن أحد الميسورين، كما ترجمتْ هذه الرواية إلى اللغة الإنجليزية.[22]

ثانياً– المؤلفات الأخرى:

ألف أمجد جاويد في الفنون الأدبية المختلفة، وفيما يلي مجموعة من مؤلفاته:

- **لکھاری کیسے بنتا ہے؟= کیف یُصنع الکاتب؟**: كتاب صدر سنة 2009م، في مائة وعشرين صفحة، يجيب على أسئلة الأطفال والشباب عن كيفية الإعداد للكتابة، وكيف يمكن للناشئة تعلم فنون الكتابة ومهاراتها، ونظرا لأهمية الكتاب فقد عممته حكومة إقليم البنجاب على مكتبات المدارس الحكومية.[23]
- **انقلابی شاعری**= الشعر الثوري، طبع سنة 2007م، في مائة وثمان وعشرين صفحة.[24]
- **تمہیں چاہوں گا شدت سے**=مجموعة شعرية طبعت سنة 2008م.[25]
- **منٹو کے نسوانی کردار**= الدور النسائي في أدب منتو، طبع سنة 2004م، في ثلاث وخمسين صفحة، يتناول فيه أديباً أردياً مشهوراً هو سعادت حسن منتو، ويبحث بالخصوص في دور المرأة من خلال أدبه القصصي، باعتبار الشخصية النسائية، ومراتبها، وأحاسيسها ومشاعرها، وسلوكها، وتفكيرها.[26]
- **روحانیت اور جنسی لذت**=الروحانية واللذة الجنسية، طبع سنة 2006م، في مائتين وثماني صفحات، ويبين في الكتاب عدة موضوعات، منها: أسرار الجنس، ودرجته الروحانية، وأوهام الجنس، الجنس والعقل، المراقبة الجنسية، استخدام الطاقة الجنسية، ومدارج الجنس.[27]

القصة: كتب أمجد جاويد حوالي مائة قصة، ونشرها في الصحف والمجلات الأدبية المختلفة.

المقال: كتب أمجد جاويد مقالات ساخرة وأدبية، في الصحف، منذ سنة 1993م حتى سنة 1997م، مثل: صحيفة باكستان، وصحيفة انصاف.

الترجمة: ترجم أمجد جاويد الكتابين التاليين من الانجليزية إلى الأردية:

- **کامیابی تیس دنوں میں**:النجاح في ثلاثين يوما، طبع سنة 2008م، في مائة وأربع وثمانين صفحة.[28]
- **دنیا پر حکمرانی کیسے کی جاتی ہے؟**كيف يمكن حكم العالم؟ طبع سنة 2009م، في مائة واثنتين وخمسين صفحة،[29] وهي ترجمة للكتاب الانجليزي: How to Rule the world

المبحث الثالث: دراسة فنية وفكرية لروايات أمجد جاويد

أمجد جاويد صاحب مقام رفيع في صف الروائيين المعاصرين في الأدب الأردي، وهو جندي الأدب والقلم، ليس أدبه تابعاً لمكتب فكري معين، بل له هويةٌ خاصةٌ به في الموضوعات والأساليب.

أمجد جاويد لم يؤلف رواياته بمجرد جمع العناصر الروائية في قالب من الخيال والسرد، لكنه اعتنى وتناول بالموضوعات الحية على الساحة، مثل: العشق والتصوف، ومعالجة مساوئ المجتمع، وحقوق

المرأة، وتصور الجنس والحب، وتصادم الخير والشر، والصراع الاجتماعي، وسطوة التأثير الغربي على المجتمع، والقضايا الاجتماعية بصورة عامة، والدسائس الدولية ضد الشرق، والنظام الرأسمالي، وأشكال الاستنزاف المالي، والشائعات المذهبية.

حاول أمجد جاويد أن يثبت الهوية الشرقية في رواياته، مثل: شخصية زويا في رواية (امرت كور)، زويا فتاة شرقية تدرس في العاصمة البريطانية لندن، وتستمر في ارتداء لباسها الشرقي منذ أول يوم في دراستها إلى تخرجها، كما يحكي في رواية (العشق ليست ذاتاً لأحد) عن شخصية سعدية التي تلبس الحجاب فتقف عائلتها في وجهها مخالفة للحجاب.

وفي رواية (العشق فناء العشق بقاء) يحكي عن شخصية جنيد، الشاب الذي يقع في شباك الجماعات الدينية المتطرفة، لكنه يرجع إلى المسار الصحيح بعد وقوعه في الحب، وكذلك شخصية راحيلة الفتاة التي تسافر من القرية إلى المدينة لدراسة التمريض لكنها تتمسك بمبادئ العائلة الشرقية المحافظة.

ويركز الروائي في رواياته الثلاثة: (حتى ذوبان الشمس، فيض العشق، ذات الأنثى) على موضوع الظلم الاجتماعي، ونظام الطبقات الاجتماعية، ويقدم الحل الوحيد للخروج من هذا المأزق بتعليم الطبقة الكادحة من المجتمع وتثقيفها بحقوقها.

وفي روايته (لما غطى الحب البحر) يحكي عن قصة الحب بين عامر وثمن، والتي ترتقي لتكون فداء لهدف أسمى من الحب، وهو خدمة الوطن، ويسير عامر في سبيل محاربة أعداء محبوبته إلى الدولة المجاورة، يريد الانتقام لشرف كل فتاة في بلده، والرواية تتناول موضوعات الحرب والحب والسياسة والتعصب الديني والمذهبي.

كما يتناول في روايته (السلم الزجاجي للحب) عن الحرب الإعلامية التي تشنها القوى الأجنبية ضد الإسلام.

ولا شك أن لكل كاتب أسلوبا تتميز به كتاباته، وتنفرد عن غيرها، ويصبح الأسلوب هوية يعرف بها صاحبه، وقد تميز أسلوب أمجد جاويد في رواياته بالفصاحة واستخدام الألوان البلاغية، البساطة والسلاسة وحسن الأداء، ويستشهد بالأمثال والحكم، ويورد التشبيهات والاستعارات والتلميحات، كما نلاحظ أن شخصية أمجد جاويد الصوفية وروحانيته تتجلى في ثنايا أحداث رواياته، كما يصور المناظر في رواياته بصورة حية لا جامدة، فينقلها إلى القارئ على الورق بصورة إبداعية، بقلمه الروائي وكأنه رسام يرسم لوحة للطبيعة، وقد زاوج أمجد جاويد بين الحقيقة والخيال في روايته (قصر التاج) ورواية (امرت كور)، إذ هما مبنيتان على قصص حقيقية، قدمها الروائي في قالب خيالي.

اتصفت الشخوص في رواياته بصفات الكمال والحسن الموافقة للفطرة والطبيعة وثقافة المجتمع، كما اتضح أثر الحياة الريفية في شخوص الروايات، وأثر الريف في مصادر دخلهم، كما اختار الروائي الألفاظ المهذبة الجميلة لمحاورات الشخوص، والتي تسحر القراء بجمال تأثيرها.

.....

المصادر والمراجع

[1]- العادة عند أهل شبه القارة الهندية التسمي بالأسماء المركبة.

[2]- رضیہ اَشرف (2016ء) "امجد جاوید کے ناولوں کا تجزیاتی مطالعہ بحوالہ بہاول پور روہی کے پس منظر میں" مقالہ برائے ایم فل اُردو، لائبریری، نیشنل کالج آف بزنس ایڈمنسٹریشن اینڈ اکنامکس، بہاول پور، ص11

[3]- أمجد جاويد (2005ء) "چہرہ" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص3.

[4]- أمجد جاويد (2006ء) "جب عشق سمندر اوڑھ لیا" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص5.

[5]- أمجد جاويد (2009ء) "تاج محل" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص2.

[6]- أمجد جاويد (2009ء) "عشق کا قاف" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص7.

[7]- أمجد جاويد (2007ء) "عشق کا شین" (حصہ دوم)، لاہور، علم و عرفان پبلشرز، 5-6.

[8]- أمجد جاويد (2009ء) "عشق کا شین" (حصہ سوم)، لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص2-5.

[9]- أمجد جاويد (2009ء) "عشق فنا ہے، عشق بقا" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص8.

[10]- أمجد جاويد (2011ء) "سائبان سورج کا" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، 3-5.

[11]- أمجد جاويد (2010ء) "روشن اندھیرے" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص7-8.

[12]- أمجد جاويد (2010ء) "عشق سیڑھی کانچ کی" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص11.

[13]- أمجد جاويد (2011ء) "عشق کسی کی ذات نہیں" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص10.

[14]- أمجد جاويد (2012ء) "کیمپس" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص7-8.

[15]- أمجد جاويد (2013ء) "امرت کور" لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص5-8.

[16]- أمجد جاويد (2013ء) "قلندر ذات" (حصہ اَول)، لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص4-8.

[17]- أمجد جاويد (2014ء) "قلندر ذات" (حصہ دوم)، لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص4-8.

[18]- أمجد جاويد (2015ء) "قلندر ذات" (حصہ سوم)، لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص4-8.

[19]- أمجد جاويد (2016ء) "قلندر ذات" (حصہ چہارم)، لاہور، علم و عرفان پبلشرز، ص4-8.

[20]- أمجد جاوید(2015ء)"دھوپ کے پگھلنے تک"لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص7.

[21]- أمجد جاوید(2016ء)"عورت زاد"لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص6-7.

[22]- أمجد جاوید(2017ء)"بے رنگ پیا"لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص3-4.

[23]- أمجد جاوید(2004ء)"لکھاری کیسے بنتا ہے؟"لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص5-6.

[24]- أمجد جاوید(2007ء)"انقلابی شاعری"،(دیباچہ)،لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص9

[25]- أمجد جاوید(2008ء)"تمہیں چاہوں گا شدت سے"لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص30

[26]- أمجد جاوید(2004ء)"منٹو کے نسوانی کردار"(دیباچہ)،لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص8

[27]- أمجد جاوید(2006ء)"روحانیت اور جنسی لذت"لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص3-7.

[28]- أمجد جاوید(2008ء)"کامیابی30دنوں میں"(دیباچہ)،لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص4

[29]- أمجد جاوید(2009ء)"دنیا پر حکمرانی کیسے کی جاتی ہے؟"(دیباچہ)،لاہور،علم وعرفان پبلشرز،ص10.